



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس المدينة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ والآثار

مخبر الدراسات التاريخية المتوسطة عبر العصور

الندوة العلمية الموسومة بـ:

«البنىات المعمارية عبر العصور

في منطقة المدينة»

الرئيس الشرفي للندوة: أ.د/ جعفر بوعروري

مدير جامعة الدكتور يحيى فارس المدينة

المشرف العام للندوة / د محمد عمور ، عميد الكلية

رئيس الندوة: د.حمان غانية

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. شابلي فاهمة.

رئيس اللجنة التنظيمية: د. اصفصاف شريفة.

تاريخ الندوة: الاثنين 27 افريل 2026

قاعة المحاضرات المصالح المشتركة

الديباجة:

يتميز الطابع المعماري في منطقة المدينة بتعدد روافده التاريخية، حيث يجمع بين آثار العمارة الرومانية القديمة، والخصائص الهندسية للعمارة الإسلامية الصنهاجية كما يتجلى في مدينة أشير، إضافة إلى التأثيرات الأندلسية والعثمانية التي تركت بصمتها في العديد من المنشآت. وتُعد دار الأمير عبد القادر والقصر العتيق بمدينة قصر البخاري من أبرز الشواهد على هذا التداخل الحضاري، إذ تعكس في بنيتها المعمارية مزيجاً من استعمال الحجارة المحلية، وتنظيم الفضاء حول فناءات داخلية، إلى جانب حضور الزخارف والعناصر المعمارية ذات الطابع العثماني.

الإشكالية: شهدت منطقة المدينة، بحكم موقعها الجغرافي المميز وتنوع محيطها الطبيعي، أشكالاً مختلفة من الاستقرار البشري عبر العصور التاريخية المتعاقبة، اختلف فيها السكن عبر المراحل المختلفة، بدءاً من المساكن البدائية، مروراً بالمدن المنظمة خلال الفترة الرومانية، ثم المساكن ذات الطابع العثماني، وصولاً إلى الأحياء الحضرية الحديثة في العصر المعاصر، وتعكس هذه التحولات المتتابعة حركية عمرانية وسكنية غنية، تستدعي دراسة مساراتها التاريخية وتحليل أبعادها المعمارية والرمزية، إلى جانب البحث في مختلف الإجراءات حتى نثمن هذا التراث المعماري والسكني و بالتالي المحافظة عليه للأجيال القادمة كشاهد حضاري تاريخي للمنطقة.

وانطلاقاً من هذا التصور، تأتي هذه الندوة لتكون فضاءً علمياً للحوار وتبادل الأفكار حول تاريخ العمارة في منطقة المدينة، مع إبراز أهم المعالم والآثار المعمارية التي تزخر بها المنطقة، لما لها من دور في إثراء تاريخها الثقافي وتعزيز مقوماتها السياحية.

محاور الندوة:

- المحور الاول: تطور المباني المعمارية في العصور القديمة (العصر اليوناني، النوميدي، الروماني).
- المحور الثاني: المباني المعمارية في العصور الإسلامية والوسيطة
- المحور الرابع: التحولات المعمارية في العهد الاستعماري
- المحور الخامس: التراث المعماري وآليات الحفاظ والتثمين.

